الجيش الروسي ينفذ هجمات بطائرات مسيرة على كييف وسومي

موسكو: يجب تلبية جميع شروط بوتين للتوصل لاتفاق سلام بأوكرانيا

سيرغي ريابكوف

قصف روسي على أوكرانيا

«وكالات» : بعد انتشار أنباء عن اتصال مزمع بين الرئيسين الروسي والأمريكي خلال اليومين الماضيين، أكد نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف، الذي يشرف على العلاقات مع الولايات المتحدة وضبط الأسلحة، أنه لم يتم التوصل بعد إلى أي اتفاق مع واشنطن بشأن اتصالات رفيعة المستوى بين فلاديمير بوتن ودونالد ترامب.

وأشاد نائب وزير الخارجية الروسي بإدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لإبداء اهتمامها بالتحدث مع روسيا بشأن الصراع في أوكرانيا، وقال إن موسكو مستعدة للحوار «على قدم المساواة».

إلا أنه أوضح أن أي محادثات بشأن أوكرانيا يجب أن تعالج الأسباب الجذرية للصراع وتعترف «بالواقع على الأرض»، محذراً من أن أي إنذارات نهائية لموسكو ستفشل.

وقال نائب وزير الخارجية إنه يجب تلبية جميع شروط بوتين لإنهاء الصراع في أوكرانيا قبل إمكانية التوصل إلى أي تسوية.

وفي 14 يونيو حزيران الماضي، حدد بوتين شروطه لإنهاء الحرب على الفور قائلا إنه يتعين على أوكرانيا أن تتخلى عن طموحاتها في الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي وأن تسحب كل قواتها من أربع مناطق أوكرانية تسيطر روسيا على معظم أراضيها.

وقال ريابكوف إنه كلما أسرعت الولايات المتحدة والغرب في فهم ضرورة تلبية جميع شروط بوتين، كلما كان التوصل إلى تسوية في أوكرانيا أسرع.

إلى ذلك قالت الخارجية الروسية إن استخدام لهجة الإنذارات النهائية ضد موسكو لن تجدي نفعاً، مشيرة إلى أنها لا ترى حتى الآن أية تغييرات في مسار الولايات المتحدة بشأن أوكرانيا.

وكان ترامب أوضح في مقابلة مع صحيفة أميركية، الأحد، أنه اتصل هاتفيا مع نظيره الروسي لبحث الحرب في أوكرانيا. وشدد على أن العلاقات مع بوتين لطالما كانت جيدة.

في المقابل رفض المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، نفي الأمر أو تأكيده.

إلا أنه أكد أن الاتصالات بين موسكو وواشنطن تجري عبر قنوات مختلفة، حسب ما نقلت وكالة «تاس».

وكان بيسكوف، أعلن أواخر يناير الماضي أن بوتين مستعد لإجراء مكالمة هاتفية مع ترامب، مضيفا أن موسكو تنتظر كلمة من واشنطن بأنها مستعدة أيضا.

فيما غازل سيد الكرملين، الرئيس الأمريكي بعيد انتخابه، ووصفه بالرجل الشجاع.

كما أوضح قبل أشهر أن الاتصال بترامب لن يكون خطأ، مشيرا إلى أنه تأثر أثناء تعرضه لمحاولة اغتيال.

يذكر أن ترامب كان أكد أكثر من مرة خلال حملاته الانتخابية أن علاقاته جيدة مع بوتين، مشددا على أن الحرب الروسية الأوكرانية لم تندلع لو كان رئيساً.

من جهة أخرى قال مسؤولون أوكرانيون، الإثنين، إن هجمات نفذتها روسيا بطائرات مسيرة أشعلت حريقاً في العاصمة كييف، وأصابت امرأة وألحقت أضراراً بعدة منازل في مدينة سومي بشمال شرق البلاد.

وقال رئيس بلدية كييف فيتالي كليتشكو في منشور على تطبيق تلغرام إنه لم ترد أنباء عن وقوع إصابات في الهجوم الذي أشعل حريقاً في مبنى غير سكني بالعاصمة.

لكن إيهور كالتشينكو رئيس جهاز الإدارة العسكرية لمنطقة سومي قال على تلغرام إن امرأة تبلغ من العمر 38 عاماً نُقلت إلى المستشفى بعد أن أطلقت روسيا طائرات مسيرة على سومي، المركز الإداري لمنطقة سومي الأوسع. وأضاف أن 5 منازل تضررت أيضاً.

ولم يعرف على الفور النطاق الكامل للهجوم الروسي الذي وقع خلال الليل على أوكرانيا. ولم يصدر أي تعليق من روسيا.

ويتبادل الجانبان الاتهامات باستهداف المدنيين في الحرب التي بدأتها روسيا بغزو شامل لأوكرانيا في فبراير 2022.

لكن الصراع أودى بحياة الآلاف من المدنيين، الغالبية العظمى منهم من الأوكرانيين.

من ناحية أخرى أعرب الرئيس الأوكراني فولودمير زيلينسكي، عن رغبته في أن تصبح أوروبا أكثر استقلالاً عن روسيا في مجال الطاقة، وذلك في أعقاب فصل محطة كهرباء دول البلطيق عن روسيا، كما اقترح الشرق الأوسط وشمال أفريقيا كموردين محتملين.

وقال زيلينسكي، الأحد، في أعقاب إعلان استونيا ولاتفيا وليتوانيا عن ربط محطاتهم الكهربائية بالشبكة الأوروبية، عقب الانفصال عن شبكة الطاقة الروسية « لن تتمكن موسكو بعد الآن من استخدام الطاقة كسلاح ضد دول البلطيق».

وأضاف زيلينسكي « هذا المسار الذين نريد أن تتبعه أوروبا بأكملها جميعنا في القارة».

وأوضح» علينا أن نعمل بصورة أكبر مع أمريكا الغاز الطبيعي المسال والنفط، علينا أن نعمل بصورة أكبر مع شركائنا في الدول المجاورة بالاتحاد الأوروبي ،في هذه المنطقة لاستيراد الطاقة الضرورية».

واقترح زيلينسكي دولاً في القوقاز والشرق الأوسط وشمال أفريقيا لتكون بديلاً عن روسيا كمورد للطاقة» .

وقال: «كلما قل اعتماد الأوروبيين على روسيا، كلما تمكنا من ضمان أمن موثوق فيه للجميع في أوروبا في توقيت مبكر».

تتمات

الأمير: اللهم

للمعلوماتية في دورتها الرابعة والعشرين، والذي أقيم صباح أمس بقصر بيان.

وقال سموه في كلمته: «أبارك للأخوة الفائزين بهذه الجائزة، التي ندعو الله جميعا لمؤسسها، أن يدخله جنات النعيم، فقد ترك لنا هذه المؤسسة الفاضلة الذي يديرها أبناؤه وبناته وأحفاده، رحمه الله، صاحب فكرة هذه المؤسسة، وندعو الله أن الذين ورثوا هذا العمل، أن يتم علينا الصحة والعافية، ويؤمننا في وطننا لكي تستمر هذه الأسرة الكريمة بهذا النهج، الذي أسسه صاحب هذه الفكرة.

أضاف سموه: شكرا لإخواننا جميعا وجميع الدول الذين معنا، ساهمتم ورفعتم وقدرتم هذا البلد وشعبه الكريم، أدعو الله لكم بالتوفيق والاستمرار في هذا العمل.. ربنا يحفظنا ويؤمننا، ويبارك لنا فيما أعطانا، ولكم الشكر جميعا، حفظكم الله».

وكان سمو الأمير قد استقبل بكل حفاوة وترحيب، لدى وصوله إلى مكان الحفل، من قبل رئيسة مجلس أمناء الجائزة الشيخة عايدة سالم العلي الصباح، وأعضاء اللجنة المنظمة العليا.

وقد تفضل سموه بتكريم الفائزين بجائزة المعلوماتية من الجهات والأفراد، كما تم تقديم هدية تذكارية لسموه بهذه المناسبة.

وألقت رئيسة مجلس أمناء الجائزة الشيخة عايدة سالم العلي كلمة، قالت فيها: رحل ونحن على أعتاب يوبيلنا الفضي رحل إلى جوار ربه والدنا وداعمنا وسندنا مؤسس الجائزة سمو الشيخ سالم العلي الصباح –عطر الله مرقده– رحل رجل النظرة الثاقبة والرؤية الصائبة ولم ترحل مكارمه فمازالت مآثره تشهد على عميق حكمته ووفير عطائه فقد أوقد شعلة الجائزة مع بواكير هذا القرن مستشرفا أهمية التقنيات التي غدت تنسج حاضرنا وتشكل مستقبلنا وتفتح بوابات تقدمنا.

أضافت: إن ما حققناه خلال أقل من ربع قرن هو ثمرة من غراس التوجيهات الأميرية، ونحن اليوم ننعم بما يمدنا بقوة الاستدامة رعايتكم الكريمة – حفظكم الله ورعاكم– فلمقامكم السامي عهد بالوفاء وعقد بالولاء، والفائزين والمتطوعين التقدير والثناء، ولكويتنا الغالية العزة والرخاء في ظل قيادتكم الحكيمة وولي عهدكم الأمين.

كما ألقى الحائز على وسام المعلوماتية ٢٠٢٤م الدكتور طاهر أمين الجمل كلمة، قال فيها: إنه ليسعدني أن أكون اليوم في ربوع الكويت هذا البلد العربي المعطاء، وأحظى بهذا التكريم من سموكم وهذا الوسام العالمي، الذي منحتني إياه جائزة سمو الشيخ سالم العلي الصباح للمعلوماتية، التي أضاءت أعمالها المجتمعات الرقمية.

أضاف: كنت محظوظا طوال مسيرتي المهنية بالعمل مع العلماء الأفضل في مجال التشفير، فعملي مع البروفيسور هيلمان خلال دراستي للدكتوراه أتاح لي الوصول إلى أحدث التطورات في هذا العلم.

وأشار د. الجمل إلى أن عمله في شركة RSA منحه الفرصة للمشاركة في المراحل الأولى من جعل التشفير عمليا وفعالا، كما أتاح له أن يكون مساهما رئيسيا في تشكيل صناعة الأمن السيبراني كما نعرفها، مؤكدا أن عمله قد توج بهذا التكريم السامي.

العبد الله: الكويت

وأوضح سموه أن القمة العالمية للحكومات تشهد زخما متصاعدا ونجاحات متتالية، عاما تلو الآخر، حتى أصبحت منصة عالمية رائدة لتبادل الخبرات والأفكار، بين القادة وصناع القرار، في بناء نموذج حكومي بمنظور مستقبلي ومستدام.

أضاف القمة العالمية للحكومات ساهمت بدور كبير في ترسيخ مكانة دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، كمركز لاستشراف مستقبل الحكومات، معربا عن تقديره للعمل والجهد المميز الذي يقوم به القائمون على تنظيم هذا الحدث، من أجل تحقيق الرؤية الطموحة لقيادة دولة الإمارات العربية المتحدة.

أضاف سمو رئيس مجلس الوزراء ان القمة العالمية للحكومات، تكتسب أهمية كبرى في ظل تحديات عالمية متسارعة ومتغيرة، تتطلب وضع خطط مستقبلية للارتقاء بالعمل الحكومي، وتوثيق التعاون بين حكومات العالم، بما ينعكس إيجابا على جودة حياة الشعوب ومستوى الخدمات المقدمة، ومعدل كفاءة وإنتاجية الحكومات في مختلف دول العالم.

من ناحيتها، أكدت وزير المالية وزير الدولة للشؤون الاقتصادية والاستثمار نورة الفصام، أن دولة الكويت خطت خطوات جادة في تنفيذ رؤيتها التنموية «كويت ٢٠٣٥»، خصوصا تحقيق التوازن المالي وخطة الإصلاحات المالية والاقتصادية في البلاد.

جاء ذلك في تصريح أدلت به الوزير الفصام لـ«كونا»، خلال المنتدى التاسع للمالية العامة بالدول العربية، الذي انطلق في دبي أمس الإثنين، ويسبق أعمال القمة العالمية للحكومات ٢٠٢٥ التي تبدأ اليوم الثلاثاء، بمشاركة وفد رفيع من دولة الكويت، برئاسة سمو الشيخ أحمد العبد الله رئيس مجلس الوزراء، وتستمر حتى يوم الخميس المقبل.

وقالت الوزير الفصام إن مشاركتها في هذا المنتدى البارز، ممثلة عن دولة الكويت، تنطوي على أهمية خاصة «إذ يتناول قضايا بالغة الأهمية تهم الدول العربية خصوصا، والعالم ككل، ولاسيما وسط الظروف الاقتصادية المتقلبة التي يعيشها العالم كله، وبحث الحلول وتضافر الجهود لبذل أقصى سبل التعاون، وصولا إلى حلول مالية مستدامة لدولنا».

أضافت أن مشاركتها في المنتدى تتضمن جلسة حوارية بعنوان «خيارات تصميم السياسة المالية لمواجهة ضغوط الديون المتزايدة»، لاستعراض التحديات الاقتصادية الراهنة وأهمية تبني سياسات مالية مرنة ومتوازنة لتحقيق الاستدامة المالية، وتأكيد ضرورة تعزيز الإيرادات غير النفطية وتحفيز الاستثمار وضبط الإنفاق الحكومي بما يساهم في تحقيق النمو الاقتصادي العادل والشامل.

ولفتت في هذا الشأن إلى أهمية المناقشة مع الخبراء والمشاركين، لبحث أفضل الممارسات الدولية في مجال تصميم السياسات المالية، وأثرها على الاستقرار الاقتصادي والتنمية المستدامة.

في سياق مواز أكدت الفصام أن إحدى أهم الأدوات التي يمكن أن تستفيد منها الدول، هي إقرار قوانين «الدين العام» أي الدين السيادي للدولة، وهو أداة مهمة لتحفيز النمو الاقتصادي وتوفير الخدمات العامة، لكن في الوقت نفسه يجب الحذر من رفع سقف الدين العام، حتى لا تتراكم الديون بشكل كبير، بما يمكن أن يؤدي إلى عواقب سلبية على الاقتصاد والاستقرار المالي.

وأعربت عن سعادتها بالمشاركة في هذا المنتدى «الذي سنتناول في جلساته أفضل الممارسات فيما يتعلق بخيارات تصميم السياسة المالية لمواجهة ضغوط الديون المتزايدة، وسنقوم بشرح تجربة الكويت الناجحة في عملية إصدار السندات والديون السيادية للدولة، التي حققت نجاحا في العام ٢٠١٧ عندما دخلنا الأسواق المالية الدولية، عبر إصدار سندات بقيمة ثمانية مليارات دولار أمريكي».

وأوضحت الفصام بهذا الشأن أنه بالنظر إلى التصنيف الائتماني العالي لدولة الكويت، فقد لقي هذا الإصدار إقبالا كبيرا وتمت تغطيته بمعدل ٣٫٦ مرة عن إجمالي قيمة الإصدار نفسه، وأصبحت الطلبات تتجاوز ال ٢٩ مليار دولار وقد شارك في الإصدار المذكور أكثر من ٥٠٠ مستثمر أجنبي ودولي، مما يعكس الثقة القوية بالجدارة الائتمانية لدولة الكويت وسياساتها الاقتصادية.

وعن قضية «الدين العام»، أفادت بأن مستويات الدين العام عادة المتوسط أو نسبة الدين العام لا تتجاوز الـ ٦٠ في المئة من الناتج الإجمالي المحلي للدول، وهو ما تلتزم به الدول، ونحن في الكويت لدينا أدنى نسبة دين قياسا بالناتج الإجمالي المحلي على مستوى المنطقة.

وقالت الفصام إنه «بالتالي هناك قدرة للدولة أن تستخدم أداة الدين العام للنمو الاقتصادي المحلي، من خلال زيادة الإنفاق الرأسمالي للمشاريع الكبرى في الدولة، بما يشكل عامل دعم بزيادة الإنفاق والمشاريع الكبرى في الدولة باستخدام هذه الأداة المالية المهمة».

ونظمت وزارة المالية الإماراتية المنتدى التاسع للمالية العامة في الدول العربية بالتعاون مع صندوق النقد العربي وصندوق النقد الدولي بحضور وزراء المالية ومحافظي المصارف المركزية في الدول العربية والمدير العام لصندوق النقد الدولي كريستالينا جورجيفا والمدير العام ورئيس مجلس الإدارة لصندوق النقد العربي الدكتور فهد التركي وعدد من كبار المسؤولين والمختصين في المؤسسات الإقليمية والدولية.

الشرع وعون

ان تتم لقاءات على هامش القمة، بين الشرع والزعماء العرب، تتناول المستجدات في سوريا وكيفية تقديم الدعم والمساندة لسوريا وشعبها، لمواجهة التحديات الراهنة، والاستحقاقات المستقبلية.

كما يشارك وزير الخارجية السوري في الاجتماع الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، الذي يعقد في مكة المكرمة في السادس من مارس المقبل .

وعلى الصعيد اللبناني، يشارك الرئيس جوزيف عون في القمة العربية الاستثنائية، للمرة الأولى، بعد انتخابه رئيسا للجمهورية اللبنانية، وبعد سنوات من تمثيل رئيس الوزراء المكلف نجيب ميقاتي لبلاده، في القمم السابقة لشغور منصب رئيس الجمهورية.

واشارت المصادر الى لقاءات مرتقبة أيضا، على هامش القمة، بين الرئيس عون وقادة عرب، في صورة من صور الدعم العربي للبنان.

ويشارك وزير الخارجية والمغتربين اللبناني يوسف رجي، بعد تسلمه هذه الحقيبة في حكومة الرئيس نواف سلام، للمرة الأولى في اجتماع وزراء الخارجية العرب.

من جهة أخرى ذكرت جريدة «العربي الجديد» اللندنية، نقلا عن مصادر دبلوماسية في الجامعة العربية، أنه رغم التوافق الواسع حول تأكيد البيان الختامي على الرفض القاطع لتهجير سكان قطاع غزة، إلا أن إحدى الدول الأعضاء أثارت أزمة بتمسّكها بإدخال تعديلات على الصياغة النهائية، مشيرة إلى أن الاتصالات التي قادتها القاهرة والأردن خلال الأيام الماضية، أسفرت عن حالة من التوافق الواسع حول عدة مبادئ عامة سيتضمنها البيان الختامي للقمة المرتقبة، في مقدمتها الرفض القاطع لتهجير الفلسطينيين، سواء في غزة أو الضفة الغربية، من أراضيهم.

أضافت أن إحدى الدول الخليجية، العضو في الجامعة العربية، تشددت في موقفها المتمسك بإدخال تعديل على النص الخاص برفض التهجير كشرط لاعتمادها البيان، موضحاً أن تلك الدولة طالبت بإضافة كلمة «القسري» إلى جملة «الرفض القاطع للتهجير»، لتحصر موقفها الرافض بالتهجير الإجباري للفلسطينيين.

وكانت وزارة الخارجية المصرية، قد أعلنت أمس الأول الأحد، أن القاهرة ستستضيف قمة عربية طارئة يوم ٢٧ فبراير الحالي، لبحث التطورات الخطيرة للقضية الفلسطينية، وذلك بعد التنسيق مع مملكة البحرين، الرئيس الحالي للقمة العربية والأمانة العامة لجامعة الدول العربية، وكذلك بعد التشاور والتنسيق من جانب مصر، وعلى أعلى المستويات مع الدول العربية الشقيقة خلال الأيام الأخيرة، بما في ذلك دولة فلسطين التي طلبت عقد القمة، وذلك لتناول التطورات المستجدة والخطيرة للقضية الفلسطينية».

تأتي القمة العربية وسط تنديد إقليمي وعالمي واسع النطاق، باقتراح الرئيس الأميركي دونالد ترامب السيطرة على قطاع غزة من إسرائيل، وإنشاء ما وصفها بـ«ريفييرا الشرق الأوسط» في القطاع، بعد إعادة توطين الفلسطينيين في أماكن أخرى.

الرومي: الاهتمام

الذي أقيم في مبنى مجمع القطاع النفطي بمنطقة الشويخ، بحضور وكيل وزارة النفط الشيخ الدكتور نمر المالك الصباح، ومدير العلاقات العامة والإعلام البترولي بالوزارة الشيخة تماضر الخالد الصباح، وممثلين عن مركز صباح الأحمد للموهبة والابداع.

وقال الرومي إن هذا الحفل يأتي امتدادا لسلسلة النجاحات التي يحققها القطاع النفطي، مضيفا أنه «تم توجيه مؤسسة البترول الكويتية وشركاتها التابعة إلى جانب وزارة النفط لتعزيز رعاية المواهب الشابة وهذه مجرد بداية وسنواصل العمل على تحقيق الأهداف المرجوة بالتعاون مع جميع الجهات المعنية».

وأكد أن الاهتمام بالعنصر البشري في القطاع النفطي ليس مجرد شعار، بل سيتم تطبيقه فعليا خلال المرحلة المقبلة، موضحا أن الدعم لن يقتصر على الموهوبين فحسب بل سيشمل أيضا خريجي الثانوية العامة والجامعات الذين حققوا نتائج متميزة.

الحويلة: إلزام

أن تكون الأولوية في التعيين للكويتيين دعما للعمالة الوطنية في هذا القطاع.

وأكدت أن الجمعيات التعاونية ملزمة بتخصيص ٣٠ بالمئة من إجمالي مساحة الأسواق المركزية لعرض المنتجات الزراعية المحلية لصالح اتحاد المزارعين مما يعزز من فرص تسويق الإنتاج المحلي ويضمن توافره بشكل دائم أمام المستهلكين.

أضافت أن القرار يلزم الجمعيات بوضع لوحات واضحة لأسعار جميع المنتجات المحلية، لضمان الشفافية بين المستهلكين والمزارعين، مبينة أنه في إطار دعم المنتج الوطني تتحمل الجمعيات قيمة التوالف اليومية من المنتجات المحلية بشرط ألا تتجاوز ٥ بالمئة من قيمة المشتريات خلال أسبوع واحد مع تحديد المتسبب في ذلك واتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان تقليل نسبة الفاقد.

وأشارت إلى أن القرار يحدد هامش ربح لا يزيد عن ٢٠ بالمئة على المنتجات الزراعية المحلية لضمان توفيرها بأسعار عادلة للمستهلكين كما سيتم إعفاء المنتجات المحلية من كافة الاشتراطات والقيود التي تفرض على المنتجات الأخرى بهدف تسهيل تسويقها وزيادة فرص المزارعين في تصريف إنتاجهم.

وشددت على أن المراقب الإداري في كل جمعية سيكون مسؤولا عن مراجعة فواتير الشراء اليومي، والتأكد من التزام الجمعيات بالقرارات ورفع تقارير شهرية للادارة المختصة في الوزارة تتضمن أوجه المخالفات والإجراءات المتخذة بحق الجمعيات غير الملتزمة والتوصيات اللازمة لمعالجة أي ثغرات تنظيمية.

سوريا: آلاف المتطوعين

السابق باسم رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير، وروري ستيورات، الوزير البريطاني المحافظ السابق، قال الشرع، وفق تصريحاته المترجمة إلى اللغة الإنجليزية، إنه لم يفرض التجنيد الإجباري، بل اختار التجنيد الطوعي، لافتاً النظر إلى أن الآلاف انضموا إلى الجيش السوري الجديد.

وأوضح الشرع أن عدداً كبيراً من الشبان فرّوا من سوريا هرباً من التجنيد الإجباري الذي فرضه النظام السابق وشكل الهاجس الأكبر للسوريين، بعد اندلاع النزاع عام ٢٠١١، والذي تسبّب بمقتل أكثر من نصف مليون شخص، وفقاً لـ«وكالة الصحافة الفرنسية».

وخسر الجيش السوري، الذي كان عدد قواته المقاتلة ٣٠٠ ألف عنصر قبل بدء النزاع، وفق تقديرات، نصف عناصره الذين قُتلوا خلال المعارك، أو فروا أو انشقوا.

«حماس»: تأجيل

بيان صحفي مساء أمس، أنها راقبت خلال الأسابيع الثلاثة الماضية «انتهاكات العدو، وعدم التزامه ببنود الاتفاق من تأخير لعودة النازحين إلى شمال قطاع غزة واستهدافهم بالقصف، وإطلاق النار في مختلف مناطق القطاع، وعدم إدخال المواد الإغاثية بكافة أشكالها بحسب ما اتفق عليه».

وأوضح البيان أن «المقاومة نفذت كل ما عليها من التزامات بموجب الاتفاق الذي اعلن عنه في ١٥ من الشهر الماضي».

وبين أن تأجيل التسليم حتى إشعار آخر والى حين التزام الاحتلال وتعويض استحقاق الأسابيع الماضية وبأثر رجعي، مشددا على «الالتزام ببنود الاتفاق ما التزم بها الاحتلال».

إجراء إسرائيلي

الأطفال، وهو ما يعني قتل أي شخص فلسطيني يصادفه جنود الاحتلال. وجاء تعديل التعليمات بحسب ما كشفته صحيفة هآرتس الإسرائيلية، أمس الاثنين، بمبادرة من قائد المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال، اللواء آفي بلوت، وقائد فرقة الضفة الغربية يأكي دولف.

وفي حين زعم جيش الاحتلال أنه «لا يوجد أي تغيير في تعليمات إطلاق النار»، قال مصدر أمني رفيع للصحيفة، لم تسمه، إن الأمر يتعلق بمبادرة من كبار القادة في قيادة المنطقة الوسطى، وسط تقديرات في المؤسسة الأمنية بأن «العدد الكبير من غير الضالعين «في الأحداث) الذين قُتلوا أخيراً هو استثنائي». وقال قادة وجنود بجيش الاحتلال لهآرتس إن بلوت خوّل قوات الاحتلال بإطلاق النار بهدف القتل على أي شخص «يعبث مع الأرض» «بمعنى أنه يراقب أو ينوي وضع عبوة ناسفة»، وأنه لا حاجة لإجراء اعتقال في مثل هذه الحالات. وتهدف التعليمات، وفق المزاعم الإسرائيلية، إلى «منع نشطاء في منظمات إرهابية «في إشارة الى المقاومة» في الضفة، من زرع عبوات ناسفة في الطرق التي تعمل فيها قوات الجيش الإسرائيلي»، لكن مصادر تشارك في القتال تقول إن هذه التعليمات الواسعة جعلت الجنود في الميدان متساهلين في الضغط على الزناد.